وَامَّا اِنْ كَانَ مِنْ اَصْحٰبِ الْيَمِيْنِ فَسَلٰمٌ لَّكَ اَيْ لَهٗ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ اَصْحٰبِ
الْيَمِيْنِ مِنْ جِهَةِ اَنَّهٗ مِنْهُمْ وَاَمَّا اِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِيْنَ الضَّالِّيْنَ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيْمٍ
وَتَصْلِيَةُ جَحِيْمٍ اِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِيْنِ مِنْ اِضَافَةِ الْمَوْصُوْفِ اِلَى الصِّفَةِ فَسَبِّحْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ تقدم سورة الحديد مدنية اومدنية تسع وعشرون

ع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ اي تنزهه كل شيء فاللام مزيدة ويجيء بمادون من تغليبا لل اكثر
وَهُوَ الْعَزِيْزُ فِي مُلْكِهِ الْحَكِيْمُ فِي صُنْعِهٖ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يُحْيٖ
بِالْاِنْشَاءِ وَيُمِيْتُ بَعْدَهٗ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ هُوَ الْاَوَّلُ قبل كل شيء بلا بداية
وَالْاٰخِرُ بعد كل شيء بلا نهاية وَالظَّاهِرُ بالادلة عليه وَالْبَاطِنُ عن ادراك
الحواس وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ
اَيَّامٍ من ايام الدنيا اولها الاحد واخرها الجمعة ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ الكرسي
استواء يليق به يعلم ما يلج يدخل فِي الْاَرْضِ كالمطر والاموات وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا كالنبات والمعادن وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ كالرحمة والعذاب وَمَا يَعْرُجُ
يصعد فِيْهَا كالاعمال الصالحة والسيئة وَهُوَ مَعَكُمْ بعلمه اَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللّٰهُ بِمَا
تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ الموجودات
جميعها يُوْلِجُ اللَّيْلَ يدخله فِي النَّهَارِ فيزيد وينقص اليل وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ فيزيد وينقص النهار وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ بما فيها من الاسرار





للمعتقدات اٰمِنُوْا دوموا على الايمان بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَاَنْفِقُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
مِمَّا جَعَلَكُمْ مُّسْتَخْلَفِيْنَ فِيْهِ من مال من تقدمكم ويستخلفكم فيه من بعدكم
نزلت في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَاَنْفَقُوْا اشارة
الى عثمان رضي الله عنه لَهُمْ اَجْرٌ كَبِيْرٌ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُوْنَ خطاب للكفار اي
لا مانع لكم من الايمان بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلُ يَدْعُوْكُمْ لِتُؤْمِنُوْا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ اَخَذَ بضم
الهمزة وكسر الخاء وبفتحهما ونصب ما بعده مِيْثَاقَكُمْ عليه اي اخذه الله في
عالم الذر حين اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ
اي مريدين الايمان فبادروا اليه هُوَ الَّذِيْ يُنَزِّلُ عَلٰى عَبْدِهٖٓ اٰيٰتٍ بَيِّنٰتٍ
القران لِّيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ الكفر اِلَى النُّوْرِ الايمان وَاِنَّ اللّٰهَ بِكُمْ في اخراجكم
من الكفر الى الايمان لَرَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ وَمَا لَكُمْ بعد ايمانكم الا فيه ادغام نون
اَنْ فِيْ لَا تُنْفِقُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلِلّٰهِ مِيْرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بما فيهما
فيصل اليه اموالكم من غير اجر الانفاق بخلاف مالو انفقتم فتوجرون
لَا يَسْتَوِيْ مِنْكُمْ مَّنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ لمكة وَقٰتَلَ اُولٰٓئِكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ
الَّذِيْنَ اَنْفَقُوْا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوْا وَكُلًّا من الفريقين وفي قراءة بالرفع مبتدأ
وَعَدَ اللّٰهُ الْحُسْنٰى الجنة وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ فيجازيكم به مَنْ ذَا الَّذِيْ

ع

يُقْرِضُ اللّٰهَ بانفاق ماله في سبيل الله قَرْضًا حَسَنًا بان ينفقه لله خالصا عليه
وفي قراءة فيضعفه بالتشديد لَهٗ من عشر الى اكثر من سبعمائة كما ذكر في البقرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)